

– قلت لك في العمل

سكت، لكنه صمم ألا ينام إلا بعد عودته . فأخذ يحملق إلى السقف، حريصاً على ألا يغمض عينيه . لكن سرعان ما غافله خدر النوم متسللاً إلى وعيه، فانسدلت جفونه، وهو يقاوم ويعاند إلى أن نام، وبينما هو نائم حلم بأن والده قد عاد وقبلة قبلة المساء، واعداءه ياه بعدم التأخير ثانية، مما جعله يبتسم وينام سعيداً!!

* الطرح:

أول شيء فعله في الصباح هو إسراعه إلى سرير والده، وجده خالياً وأمه بالصالة مهمومة. أسرع إلى الحمام ولما لم يسمع صوتاً بداخله استدار متسائلاً، قبل أن ينطق قالت تصده:

– خرج قبل أن تستيقظ

ثم هبت تطعمه وتلبسه لتتجه إلى المدرسة، وليفاجئها في الطريق متسائلاً:

– هل تشاجرت مع بابا؟؟

– أسكت

سكت عدة خطوات، وعندما جاور مكتب أبيه تذكر نبأه الكبير، فصاح يبلغها به، لكن ضجيج السيارات وشرودها منعها من سماعه، فتشاغل بالطريق، و«بالأتوييسات» المزدحمة، وبأقرانه المتوجهين مثله إلى مدارسهم . ، وقرب المدرسة سألها بغتة: